

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي التكملة : شَجَرَ الشَّيْءَ عن الشَّيْءِ إِذَا نَجَاهُ قَالَ الْعَجَّاجُ : وَشَجَرَ الْهُدَّ أَبَّ عِنْدَهُ فَجَفَا أَي جَافَاهُ عَنْهُ فَتَجَافَى وَإِذَا تَجَافَى قِيلَ : اشْتَجَرَ وَأَنْشَجَرَ . شَجَرَ الرَّجُلَ عَنِ الْأَمْرِ يَشْجُرُهُ شَجْرًا إِذَا مَنَعَهُ وَدَفَعَهُ . شَجَرَ الْفَمَ : فَتَحَهُ وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ سَعْدٍ " أَنْ أُمَّهُ قَالَتْ لَهُ : لَا أَطْعَمُ طَعَامًا وَلَا أَشْرِبُ شَرَابًا أَوْ تَكْفِرَ بِمُحَمَّدٍ قَالَ : فَكَانُوا إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَطُوعُمُوهَا أَوْ يَسْقُوهَا شَجَرُوا فَاهَا " أَي أَدْخَلُوا فِي شَجْرِهِ عُدُودًا فَفَتَحُوهُ . وَفِي الْأَسَاسِ : شَجَرُوا فَاهُ فَأَوْجَرُوهُ إِذَا فَتَحُوهُ بَعُودًا . فِي إِطْلَاقِ الْمُصْنَفِ الْفَتْحَ نَظْرًا . شَجَرَ الدَّابَّةَ يَشْجُرُهَا شَجْرًا : ضَرَبَ لِجَامِهَا : لِيَكْفِيهَا حَتَّى تَفْتَحَ فَاهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ الْعَبَّاسِ ابْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ هـ قَالَ : " كُنْتُ آخِذًا بِحِكْمَةِ بَغْلَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ وَقَدْ شَجَرْتَهَا " كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ . قُلْتُ : وَفِي رِوَايَةٍ : " وَالْعَبَّاسُ يَشْجُرُهَا . أَوْ يَشْجُرُهَا . بِلْجَامِهَا " .

شَجَرَ الْبَيْتَ يَشْجُرُهُ شَجْرًا عَمَدَهُ بِرَعُودٍ هَكَذَا فِي النُّسخِ وَالصَّوَابِ بِعَمُودٍ كَذَا فِي اللِّسَانِ وَكُلُّ شَيْءٍ عَمَدَتُهُ بِرِعْمَادٍ فَقَدْ شَجَرْتَهُ . شَجَرَ الشَّجْرَةَ وَالنَّبَاتَ شَجْرًا : رَفَعَهُ مَا تَدَلَّى مِنْ أَغْصَانِهَا وَفِي التَّهْذِيبِ : وَإِذَا نَزَلَتْ أَغْصَانُ شَجَرٍ أَوْ ثَوْبٌ فَرَفَعْتَهُ وَأَجْفَيْتَهُ قُلْتُ : شَجَرْتَهُ فَهُوَ مَشْجُورٌ . شَجْرَهُ بِالرُّمَحِ : طَعَنَهُ حَتَّى اشْتَبَكَ فِيهِ . وَتَشَاجَرُوا بِالرِّمَاحِ : تَطَاعَنُوا وَكَذَا اشْتَجَرُوا بِرِمَاحِهِمْ . شَجَرَ الشَّيْءَ : طَرَحَهُ عَلَى الْمَشْجَرِ وَهُوَ الْمَشْجَبُ وَسَيَأْتِي قَرِيبًا فِي الْمَادَّةِ . وَشَجَرَ كَفْرَحَ : كَثُرَ جَمْعُهُ هَكَذَا أوردَه الصَّاعِقَانِي فِي التَّكْمِلَةِ وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ : كَلُّ شَيْءٍ اجْتَمَعَ ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَهُ شَيْءٌ فَانْفَرَقَ فَهُوَ شَجْرٌ .

وَالشَّجْرُ بِفَتْحٍ فَسُكُونٌ : الْأَمْرُ الْمُخْتَلَفُ وَقَدْ شَجَرَ الْأَمْرُ بَيْنَهُمْ وَقَدْ تَقَدَّمَ . الشَّجْرُ : مَا بَيْنَ الْكُرَيْنِ مِنَ الرَّحْلِ أَيْ رَحْلِ الْبَعِيرِ وَهُوَ الَّذِي يَلْتَهُمْ طَهْرُهُ وَالْكَرُّ مَا ضَمَّ الْظَلْفَتَيْنِ كَمَا سَيَأْتِي وَيُقَالُ لِمَا بَيْنَ الْكُرَيْنِ أَيْضًا : الشَّخُّ وَالشَّخْرُ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةُ كَمَا سَيَأْتِي . الشَّجْرُ : الذِّقْنُ عَزَاهُ الصَّاعِقَانِي إِلَى الْأَصْمَعِيِّ . قِيلَ : الشَّجْرُ : مَخْرَجُ الْفَمِ وَمَفْتَحُهُ هَكَذَا بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَالرَّاءِ مِنْ خَرَجَ فِي النُّسخِ وَالصَّوَابِ مَفْرَجُ الْفَمِ بِالْفَاءِ . شَجْرُ الْفَمِ مُؤَخَّرُهُ أَوْ هُوَ الصَّامِعُ أَوْ هُوَ مَا انْتَفَحَ مِنْ مُنْطَبِقِ الْفَمِ أَوْ هُوَ مُلْتَقِي اللَّهْزِمَتَيْنِ أَوْ هُوَ مَا بَيْنَ اللَّحْيَيْنِ الْأَخِيرُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَقِيلَ : هُوَ مُجْتَمَعُ اللَّحْيَيْنِ تَحْتَ الْعَنْفَقَةِ وَبِهِ فَسَّرَ حَدِيثُ بَعْضِ التَّابِعِينَ " تَفَقَدُ فِي طَهَارَتِكَ كَذَا وَكَذَا وَالشَّاكِلَ وَالشَّجَرَ " إِحْدَى الرِّوَايَاتِ " قُبِيضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ شَجْرِي وَنَحْرِي " . وَشَجْرُ الْفَرَسِ : مَا بَيْنَ أَعَالِي لَحْيَيْهِ مِنْ مُعْظَمِهَا . جَ أَشْجَارٌ وَشُجُورٌ بِالضَّمِّ

وشجارٌ بالكسر . والضَّادُ من الحُرُوفِ الشَّجَرِيَّةِ وَيَجْمَعُهَا قولك شج الشين والضاد
والجيم . واشتَجَرَ الرَّجُلُ : وضعَ يَدَهُ تحتَ ذقنه وأتَّكَأ على المرْفِقِ ولم يَضَعْ
جَدْبَهُ على الفَرْشِ وقيل : وضعَ يده على حَنَكِهِ قال أبو ذؤَيْبٍ : .
نامَ الخَلِيٌّ وبيتٌ الليلَ مُشْتَجِرًا ... كأنَّ عَيْنِي فِيهَا الصَّابُ مذُوبٌ وُقيل
: باتَ مُشْتَجِرًا إذا اعْتَمَدَ بِشَجَرِهِ على كَفِّهِ . والمَشَجَرُ كمنْبِرٍ والشَّجَارُ
مثل : كتابٍ ويُفْتَحان وقد أنكر شيخنا الفتح في الأول وادَّعى أنه غيرُ معروف ولا سَلَف
له في ذلك مع أنه مُصَرَّحٌ به في اللِّسان بل وغيره من الأمِّهات : عُدُّ الهَوْدَجِ
الواحدةُ مَشَجَرَةٌ وشَجَارَةٌ . وفي المحكم : المَشَجَرُ : أعوادٌ تُرَبَطُ كالمشجج يوضع
عليها المتاع والجمعُ المشاجرُ سُمِّيَتْ لِتَشَابُهِ عِيدَانِ الهَوْدَجِ بعضها في بعض .
وقال اللَّايْثُ : الشَّجَارُ : خَشَبُ الهَوْدَجِ فإذا غُشِّيَ غِشَاءَهُ صارَ هَوْدَجًا . أو
مَرَكَبٌ من مَرَآكِبِ النساءِ أصْغَرُ منه مَكْشُوفُ الرَّأسِ قاله أبو عمرو ومنه قولُ
لبيدٍ : .

وأرَبْدُ فارسُ الهَيْجَا إذا ما ... تَقَعَّرَتِ المَشَاجِرُ بالفِئَامِ .